

— ١٢٤ —

لأخبروني بما يقال.. كلهم ولا ريب قد سمعوا مثلك ما
يقوله الناس .. ولكنهم يجمعون عن إخباري .. لأنهم
يعلمون أنه لن يقع عليهم وزر ولا ضرر .. فإن الرياح لا
تصيب إلا تيجان النخيل .. أما هم ففي الظل آمنون
يتلقون التمر ، في رأسى فكرة يا شهرزاد ... أنت أول من
أطلعه عليها : سأقتل هؤلاء الوزراء ...

شهرزاد : تقتلهم ؟

شهريار : لا تفزعى .. ليس بالسيف أقتلهم .. ولكن بشيء آخر .

شهرزاد : بماذا ؟

شهريار : بالمسئولية .. بالتبعة .. سأضعهم هم في مهب الريح سأقول

لشعبى : اختر لنفسك وزراءك .. واشترط عليهم
شروطك .. وألزمهم بحاجاتك ، واجعلهم منوطين
بمطالبك ، مسئولين عن هنائك .. فإذا قصرُوا وتهاونوا
فاعزلمهم واختر غيرهم . وأنا مقرك على كل تصرفاتك لأن
كل غايتى مصلحتك أنت وحدك يا شعبى ، وكل أملى هو
في سعادتك ورفاهتك (*) .

(*) فهم الناس من ذلك أنى أدعو إلى الانتخابات الحرة التى كان القصر الملكى

يعارضها ...